



## كل عام وأنتم بخير



يتقدم الدكتور عمار القربي الأمين العام لتيار التغيير الوطني باسمه وباسم أعضاء تيار التغيير الوطني بأطيب المنى والتبريكات إلى الشعب السوري البطل بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك راجياً من الله عزّ في علاه أن يكتب لنا النصر القريب العاجل.

وفي هذه المناسبة الكريمة يجدد تيار التغيير الوطني عهده بالبقاء سداً منيعاً بوجه تلك العصابة الأسيديّة التي تغتصب سوريا الحبيبة أرضاً وشعباً، فعلى مدار خمسين عاماً عمل من خلالها الأسد الأب ومن بعده الابن، عملوا على سحق همم الشعب السوري وسلب كرامته ونهب ثرواته وتبديد مقدراته، جاعلين هذه الأمور في أيدٍ فئة قليلة لا يتجاوز منسوبها المئوي أصابع اليد.

إن تيار التغيير الوطني السوري الذي قارع هذه العصابة الأسيديّة منذ فجر هذه الثورة المباركة، قارع هذه العصابة سياسياً ودبلوماسياً في شتى الميادين الدولية والإقليمية وحتى الداخلية، وإنه ليثمن تلك التضحيات العظيمة التي قدمها ومازال يقدمها هذا الشعب العظيم من دماء الشهداء وترجيع للأطفال

والنساء وتهجير للملايين، إننا لنقف مدافعين عن الحقوق المسلوبة لهذا الشعب العظيم متحزمين بتقوى الله مؤمنين بمبادئنا ومواقفنا الوطنية حتى ينال الشعب السوري البطل حريته كاملة غير منقوصة وأن نصل بسوريا الحبيبة لدولة المستقبل الديمقراطي والقانون.

الرحمة لشهدائنا الأبطال والشفاء العاجل لجرحنا والحريّة لمعتقلينا والنصر لثورتنا المجيدة

عاشت سوريا حرّة أبية وكل عام وشعبنا السوري البطل بألف خير

تيار التغيير الوطني السوري  
دمشق 10/ ذي الحجة/1435هـ  
الموافق لـ 2014/10/4 م

## عشرات الشهداء في قصف وغارات على دمشق وحماة وإدلب ودرعا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ثلاثة وستين شهيدا بينهم أربعة أطفال، حيث قضى ثمانية وعشرون شهيدا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في درعا، وأحد عشر شهيدا في حلب، وتسعة شهداء في إدلب وشهيدتين في حمص.

قتل 13 مدنيا بينهم نساء وأطفال وجرح عشرات في غارات نفذتها طائرات النظام يوم أمس الجمعة على أحياء سكنية في مدينة دوما بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، بينما حققت قوات النظام تقدما وصف بالمهم في حلب بسيطرتها على بلدين إستراتيجيين وقال ناشطون إن عمليات إخراج الضحايا ورفع الأنقاض ما زالت مستمرة، بينما تغص المستشفيات بالجرحي، وبينهم عدد كبير من الحالات الحرجة.

ووقع قصف عنيف بقذائف الهاون على حي المادنية في منطقة القدم جنوب العاصمة، فيما فجرت قوات الأسد مبنًى على أطراف جبهة بيت سحم من جهة عقربا، حيث سُمع دوي الانفجار في المنطقة بشكل واضح، كما شنت مروحيات الأسد غارتين جويتين على الأحياء السكنية المكتظة وسط مدينة دوما بالغوطة الشرقية، ما أدى إلى استشهاد 17 شخصا وسقوط عشرات الجرحى.

هذا فيما وقع قصف مدفعي عنيف وبقذائف الدبابات استهدف كلاً من الدخانية وعين ترما إضافةً لزملكا وجوير من جهة المتعلق الجنوبي، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على بعض جبهات المنطقة.

كما قصف الطيران الحربي على مدينة اللطامنة في ريف حماة بالصواريخ الفراغية، بينما استهدف الطيران المروحي مدينتي كفرزيتا ومورك بالبراميل المتفجرة.

وألقي الطيران المروحي برميلين متفجرين على مدينة سراقب في ريف إدلب ما أسفر عن استشهاد ستة مدنيين ووقوع أضرار مادية.

## داعش يعدم الرهينة البريطاني آلن هننغ ولندن تتوعد بالرد



تبنى تنظيم داعش في شريط فيديو إعدام الرهينة البريطاني آلن هننغ، حسب ما أورده موقع "سايت" الأمريكي، الذي يهتم بشؤون الجماعات الإرهابية.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون صحة شريط الفيديو الذي يظهر إعدام متطرفين للرهينة البريطاني.

كاميرون: قتل وحشي

وقال كاميرون " يظهر القتل الوحشي لأن هننغ على يد الدولة الإسلامية إلى أي مدى يتسم هؤلاء الإرهابيون بالوحشية والقبح." وأضاف كاميرون: " عواطفى وصلواتى الليلة مع زوجة آلن باربرة وأطفالهما وكل من أحبه"، وقال كاميرون بعد بث الفيديو الذي يعرض ذبح هننغ " ذهب آلن إلى سوريا للمساعدة في توصيل مساعدات إلى أناس من كل المذاهب في وقت الحاجة. وسنعمل كل ما في وسعنا لملاحقة هؤلاء القتلة وتقديمهم للعدالة".

ومن جهته، دان الرئيس الأمريكي باراك أوباما الإعدام "الهمجي" للرهينة البريطاني آلن هننغ، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستحاسب المسؤولين عن مقتله أمام القضاء.

وقال أوباما في بيان "معاً في تحالف واسع من الحلفاء والشركاء، سنواصل القيام بعمل حاسم لإضعاف تنظيم الدولة الإسلامية ولاحقاً القضاء عليه". واعتبر البيت الأبيض أن الشريط المصور الذي يظهر إعدام الرهينة البريطاني آلن هننغ مثال آخر على "همجية" تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

السيادة الوطنية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية".

يأتي ذلك بعد إقرار البرلمان التركي الخميس بأغلبية كبيرة مشروع قرار حكومي يجيز للجيش شن عمليات ضد مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق.

ويعطي القانون الضوء الأخضر للجيش بالقيام بعملية عسكرية في الأراضي السورية والعراقية ويجيز له كذلك نشر قوات أجنبية على الأراضي التركية يمكن أن تشارك في تلك العملية.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف جاد وحازم ومسؤول لوضع حد لنهج أنقرة المدمر وإرغامها على الامتنال لقرارات مجلس الأمن.

وطالب البيان بوضع حد لما سماها مغامرات القيادة التركية التي تشكل تهديداً للأمن والسلم الإقليمي والدولي، ووقف الدعم اللامحدود الذي تقدمه للتنظيمات الإرهابية المسلحة، ومطالبتها بوقف تدخلها في الشؤون الداخلية السورية.

ورداً على القرار التركي أيضاً، حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الخميس أنقرة من زيادة تقادم الوضع في الشرق الأوسط في حال التدخل عسكرياً في سوريا والعراق.

وجاء في بيان وزاري نشرته وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) أن "السيد ظريف انتقد الوسيلة المختارة لمكافحة الإرهاب، وأعرب عن قلقه من أي عمل يزيد الوضع تفاقماً"، وذلك في محادثة هاتفية مع نظيره التركي مولود جاوش أوغلو.

وأوضح البيان أن ظريف شدد أيضاً على أنه "في الوضع الحالي يجب على دول المنطقة التحرك بمسؤولية، وتفاذي الإسهام في زيادة تقادم الوضع".

وفي حلب ألقى الطيران المروحيّ عدّة براميل متفجرة على منطقة الكاستيلو، كما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدة تل جبين، ومنطقة الملاح في مدينة حريتان.

وفي ريف درعا، سقط قتيلان وعدد من الجرحى إثر إلقاء طيران النظام براميل متفجرة على مدينة إنخل. كما استهدف الطيران الحربي مسجداً في جاسم، وأغار على مدينة نوى وبلدات صيدا والكحيل ونمر. وأعلنت تنسيقية سوريا مباشر مقتل محمد الشحادات مدير مركزها الإعلامي في مدينة جاسم بريف درعا جراء القصف الصاروخي العنيف من قوات النظام على المدينة.

## دمشق تحذر أنقرة من أي تدخل في أعمال عدائية ضد سوريا



نددت الحكومة السورية بقرار البرلمان التركي إجازة شن عمليات ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، وحذرت من أي تدخل تركي في البلاد، وذلك بعد تحذير إيراني مشابه.

وقال بيان للخارجية السورية إن النهج المعلن للحكومة التركية يشكل عدواناً موصوفاً على دولة هي عضو مؤسس في منظمة الأمم المتحدة.

وجاء في "رسالتين متطابقتين" بعثت بهما وزارة الخارجية إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ونشرت نصهما وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن "النهج المعلن للحكومة التركية يشكل انتهاكاً سافراً لميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على احترام

وقالت ليزا موناكو كبيرة مستشاري الرئيس باراك أوباما لمكافحة الإرهاب إن واشنطن تتخذ خطوات للتأكد من صحة هذا الشريط، مشيرة إلى أنه "إذا ثبتت صحة الشريط فسيكون هذا دليلاً آخر على همجية تنظيم الدولة الإسلامية".

وبدوره، أبدى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند "سخطه" حيال "الجريمة الشنيعة" التي ارتكبتها تنظيم داعش بحق الرهينة البريطاني آن هنغ الذي أعدم بقطع الرأس بحسب ما ظهر في شريط فيديو بثه التنظيم المتطرف الجمعة.

وقال هولاند في بيان نشره الإليزيه ليل الجمعة-السبت إن "هذه الجريمة، كما سابقتها، لن تبقى من دون عقاب".

وكانت زوجة عامل الإغاثة البريطاني آن هنغ الذي يحتجزه "داعش" قالت قبل أيام إنها تلقت رسالة صوتية من زوجها.

وقالت باربرا هنغ في بيان أصدرته من خلال وزارة الخارجية البريطانية: "تلقيت رسالة مناشدة صوتية من آن من أجل الإبقاء على حياته"، وقالت "لا ندري لماذا يتجاهل قادة داعش الظروف المحيطة بسجن آن ولماذا يستمر التهديد لحياته"، مضيفة أن محكمة إسلامية برأت زوجها من تهمة التجسس.

ومن جهتهم أدان أعضاء مجلس الأمن الدولي "القتل الشنيع والجبان" للبريطاني آن هينينج، أحد المتطوعين العاملين في مجال المساعدات الإنسانية، من قبل تنظيم "داعش" الإرهابي.

وأكد المجلس، في بيان صدر مساء أمس الجمعة بتوقيت نيويورك، أن هذه الجريمة هي تذكير مأساوي للمخاطر المتزايدة التي يواجهها العاملون في المجال الإنساني كل يوم في سوريا، كما تدلل مرة أخرى على وحشية تنظيم داعش المسئول عن وقوع الآلاف من الانتهاكات ضد الشعبين السوري والعراقي.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن تعاطفهم العميق وتعازيهم لأسرة الضحية، ولحكومة المملكة المتحدة وكذلك لأسر جميع ضحايا داعش.

وأشار أعضاء مجلس الأمن مجدداً إلى أن داعش يجب هزيمتها، وأن استمرار هذه الأعمال الهمجية من قبل هذا التنظيم لن يخيف أعضاء المجلس بل سيقوي من عزمهم على تشكيل جهد مشترك من الحكومات والمؤسسات لمواجهة تنظيمات داعش وجبهة النصرة وجميع الأفراد والجماعات والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وأدان البيان جميع أشكال العنف والتهريب التي تستهدف هؤلاء الموظفين الإنسانيين، بحسب الوكالة.

وطالب أعضاء مجلس الأمن بالإفراج الفوري والأمن وغير المشروط عن جميع الرهائن الذين يحتفظ بهم تنظيم داعش وجبهة النصرة وجميع الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات الأخرى المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وشدد البيان على ضرورة تقديم مرتكبي هذه الأفعال الإرهابية الذميمة إلى العدالة، وعلى محاسبة المسؤولين عن قتل آن هينينج، وعلى ضرورة التصدي بكل الوسائل، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، لتهديد السلم والأمن الدوليين نتيجة الأعمال الإرهابية.

## تنظيم داعش يواصل تقدمه في عين العرب



قال مصدر عسكري في قوات الحماية الكردية إن عناصرها انسحبت من تل شعير غربي

مدينة عين العرب شمالي سوريا على الحدود مع تركيا. وترددت أنباء عن تمكن وحدات من تنظيم داعش من دخول المدينة من الجهة الشرقية، بينما تعهدت تركيا بمنع سقوطها في يد التنظيم.

وبذلك تأكد أن كافة المواقع في غرب وجنوب وشرق المدينة التابعة لمحافظة حلب صارت بيد تنظيم الدولة.

وشوهد صباح أمس تصاعد دخان أسود كثيف فوق مدينة عين العرب (كوباني)، في حين سمع إطلاق قذائف هاون فيها بوتيرة منتظمة، حسب شهود عيان من الحدود التركية التي تبعد بضعة كيلومترات عن المدينة السورية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس بأن المدينة خلت من سكانها بشكل شبه كامل. وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن ما بين 80 و90% من سكان عين العرب والقرى المجاورة قد تركوها خوفاً من هجوم وشيك على المدينة.

لكنه أشار إلى استمرار بقاء بضعة آلاف من المدنيين في المدينة التي كانت تعد قبل الحرب 70 ألف نسمة، واستقبلت عدداً مماثلاً من النازحين الهاربين من مناطق سورية أخرى.

وأفادت أنباء أوردتها وكالة الأناضول التركية بتمكن وحدات من مقاتلي تنظيم الدولة من دخول المدينة من الجهة الشرقية وتحديدًا قرية "كازكان" شرقي عين العرب، وسقط جراء ذلك قتلى وجرحى.

وذكر ناشطون أن قوات من تنظيم الدولة نفذت هجوماً بسيارة مفخخة عند مدخل المدينة، الأمر الذي أسفر عن مقتل أربعة عناصر تابعين للمجموعات الكردية، بينما استهدفت الأخيرة مواقع تنظيم الدولة بالصواريخ.

وحسب مصادر في عين العرب، هاجم تنظيم الدولة صباح اليوم المدينة بالأسلحة الثقيلة.

وسقطت قذيفة هاون بمنطقة فيها براميل محروقات في حي المكنل، مما أسفر عن حريق وارتفاع سحب الدخان في المنطقة.

وذكرت المصادر أن الميليشيات الكردية ترد على القصف المدفعي حيث يمكن سماع أصوات الاشتباكات.

وكان تنظيم الدولة الذي يسيطر أصلا على مناطق واسعة من شمال سوريا وشرقها، قد شن يوم 16 سبتمبر/أيلول الماضي هجوما للسيطرة على عين العرب واستولى على نحو 70 قرية مما أدى إلى فرار نحو 150 ألف شخص إلى تركيا من عين العرب ومحيطها.

ومساء أمس تعهد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بأن تفعل بلاده كل ما في وسعها لمنع سقوط مدينة عين العرب الإستراتيجية.

يأتي ذلك بعد تحذير لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان المسجون في تركيا من وقوع مجزرة في المدينة، معتبرا أن حدوث ذلك يعني انتهاء محادثات السلام بين الحزب والسلطات التركية.

ودعا أوجلان - في بيان أصدره وفد من قيادات حزب العمال الكردستاني بعد زيارته في سجنه - كل الأطراف التركية التي تساند عملية السلام بين أنقرة والأكراد ولا تريد انهيارها، إلى تحمل مسؤولياتها في عين العرب ومنع حصول مجزرة ضد الأكراد في المدينة.

## الغارات الأمريكية على خراسان في سوريا لم تكن حاسمة



قالت مصادر أمريكية إن الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة في سوريا في أيلول/سبتمبر، والتي استهدفت جماعة من متشددى القاعدة قيل أنها كانت تخطط لشن هجمات ضد الغرب، أخفقت في توجيه ضربة حاسمة لهذه الجماعة، وذلك حسبما قال مسؤولون أمريكيون مطلعون على هذه العملية أواخر الأسبوع الماضي.

وعلى الرغم من أن وكالات المخابرات الأمريكية مازالت تقييم نتائج الضربات التي شنت بصواريخ توماهوك، قال ثلاثة مسؤولين أمريكيين إن المؤشرات هي أن كثيرين ممن يشتبه بأنهم زعماء وأعضاء جماعة خراسان، هربوا بالإضافة إلى الشحنات الناسفة ذات التقنية العالية التي قيل أنها أعدت لمهاجمة الطيران المدني أو أهداف مماثلة.

وقال مسؤول أمريكي مطلع على خطة إدارة الرئيس باراك أوباما اعتقدوا أن هؤلاء الأشخاص موجودون هناك ولكنهم لم يكونوا موجودين.

وتحدث هذا المسؤول والآخرين شريطة عدم نشر أسمائهم لمناقشة الضربات الجوية التي شنت في 22 أيلول/سبتمبر، والتي كثير من تفاصيلها سرية.

وكان هدف الضربات مقاتلي جماعة خراسان والتي تشير الحكومة الأمريكية إليها، أنها خلية من مخضرمي مقاتلي القاعدة والذين انتقلوا إلى سوريا من منطقة الحدود الأفغانية الباكستانية.

وفي وقت الضربات قال الأميرال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية(البنجابون) إنها شنت لوقف هجوم وشيك كان يجري التخطيط له ضد الولايات المتحدة وأهداف غربية.

وقال جيمس كومي مدير مكتب التحقيقات الاتحادي للصحفيين في 25 أيلول/سبتمبر إنه ليس متأكدا من أنه تم وقف هذه

المخططات ضد الولايات المتحدة. وامتنع متحدث باسم البيت الأبيض عن التعليق على فعالية هذه الضربات.

وعقب هذه الضربات عدل المسؤولون الأمريكيون تحذيراتهم قائلين إن أي هجمات مزعومة من قبل جماعة خراسان ربما ليست وشيكة.

ومازالت الحكومة الأمريكية تؤكد أن هذه الجماعة ماهرة بما يكفي ومدربة بشكل جيد لشن هجوم مفاجئ ضد الغرب.

وقالت المصادر التي تحدثت عن هذه الهجمات إنه نظرا لعدم إصابة هذه الغارات أهدافها الرئيسية على ما يبدو فمن المرجح أن أعضاء جماعة خراسان مازالوا يخططون بشكل نشط لهذه الهجمات.

وكان هجوم الولايات المتحدة على قاعدة جماعة خراسان جزءا من أول ليلة من الهجمات الجوية التي شنتها في سوريا الشهر الماضي الولايات المتحدة وحلفاؤها. واستهدفت الضربات التالية بشكل أساسي متشددى تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على أراض في سوريا والعراق.

وقال مسؤولون أمريكيون إن قاعدة خراسان التي استهدفت في الهجمات كانت جزءا من معسكر أكبر تديره جبهة النصرة قرب مدينة حلب بشمال سوريا.

وقال بعض المسؤولين الذين كشفوا النقاب عن التأثير المحدود للغارات الجوية إنهم ينحون باللائمة على تسرب الأخبار في المساعدة في وصول معلومات لقيادة جماعة خراسان بأنها محط اهتمام واشنطن.

وكشفت تقارير اخبارية أمريكية نشرت خلال الأسبوعين السابقين للهجمات، قلق الحكومة الأمريكية من جماعة خراسان ومحسن الفاضلي وهو أحد الزعماء المزعومين لهذه الجماعات سابقا.

## العشائر العراقية والسورية تباع داعش



بباع عدد من القبائل والعشائر العربية في سوريا والعراق داعش "الدولة الإسلامية" ضمن ما وصفها إعلام التنظيم بعشائر ولاية الفرات الممتدة على جانبي حدود البلدين، وتشمل مدينتي البوكمال السورية، والقائم العراقية.

وبث المكتب الإعلامي في الولاية صوراً لاجتماع ظهر فيها أمراء في التنظيم مع عدد كبير من شيوخ العشائر في العراق والشام، ناقلا على لسان الشيوخ تأييدهم وبيعتهم لأبي بكر البغدادي، واصطفافهم إلى جانب جنود الدولة في محاربة العدوان الصليبي عليها.

كما أوضحت الصور نفسها أن بيعة العشائر اختتمت بوليمة على شرف الشيوخ الحاضرين لمبايعة الخليفة البغدادي.

وحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن بين القبائل المبايعة للتنظيم في ولاية الفرات فخذ من عدة عشائر عربية شهيرة: قبيلة شمر (فخذ الوهب، فخذ القشعم، قبيلة عنزة) فخذ الروس، قبيلة العقيدات (فخذ الحسون، فخذ البو عز الدين، عشيرة العفادله)، عشيرة البوعساف، عشيرة الحويوات، عشيرة البوسبيع، عشيرة الهنادة، عشيرة طي، عشيرة المشاهدة، عشيرة البورجب، عشيرة الولده، عشيرة الشبل، عشيرة العبيد، عشيرة الناصر، عشيرة الجغايفة، عشيرة الدميم، عشيرة البوشعبان، عشيرة المراشدة، عشيرة المربع، عشيرة الكرابلة، عشيرة السلطان، عشيرة البوعبيد، عشيرة البومحل، وجهاء العانيين.

مبتكرة في الماضي من بينها قنابل خبثت في الملابس الداخلية وخرطيش حبر طابعات. ولكن مسؤولين آخرين قالوا إن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب لن يزود جماعات أخرى بأحدث تكنولوجياته لأنه يريد أن ينسب له وحده فضل تصميم واستخدام هذه التكنولوجيا.

## داعش يعدم أكثر من 10 أشخاص من عائلة أحمد الجريا



استهدف مقاتلون تابعون لتنظيم داعش مناطق الرئيس السابق للائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة الشيخ أحمد الجريا.

وبعد أن أهدر تنظيم داعش دم أحمد الجريا، ذكرت مصادر أن مقاتلي التنظيم هاجموا قرية كنهو في الحسكة، وأعدموا أكثر من 10 من أقرباء الجريا من شباب قبيلة شمر.

ومن بين الضحايا: أحمد وهاميس ومنيف الهكيش، والأشقاء عواد وصالح وحسين وناصر خلف العلي، وفهد أحمد الوليغي، بحسب ما نقلت قناة العربية.

وكان تنظيم داعش قد احتل، الأسبوع الماضي، قرى قضاة وكنانة وهمذان ومنجور وذرأيا وكنهو، حيث دخل مقاتلو التنظيم من حدود العراق وهاجموا القرى السورية المحاذية التي هي موطن لشمر، في محافظة الحسكة.

وقال أحد المصادر وهو مسؤول في المخابرات الأمريكية إن المناقشات والتكهنات في وسائل الإعلام بشأن هذه الجماعة - خراسان- قللت من التوقعات بشأن ما قد يتم انجازه في الضربات.

ومنذ الهجمات الأمريكية نشرت تقارير متضاربة على وسائل التواصل الاجتماعي وفي أماكن أخرى بشأن ما إذا كان الفاضلي قتل في الغارات الجوية. وقال المسؤولون الأمريكيون الجمعة إنهم غير متأكدين مما إذا كان الفاضلي قتل أو ماذا كان هو نفسه قد أعلن موته وما زال يعمل في الخفاء.

ووصف المسؤولون الأمريكيون خراسان بأنها جماعة تضم بضع عشرات من المتشددين المخضرمين الذين حاربوا مع القوات الأساسية للقاعدة في مناطق مثل أفغانستان وباكستان.

وقال المسؤولون الأمريكيون إن هذه الجماعة انتقلت في الأونة الأخيرة إلى المناطق التي تسيطر عليها جبهة النصرة في سوريا لأنها تعتبرها ملاذاً آمناً يوفر لها الوقت والمجال لحياكة المؤامرات. وأضافوا إن جماعة خراسان لا تلعب دوراً مباشراً في الحرب السورية.

وقال مسؤولو أمن ومخابرات أمريكيون إنه من أجل تنفيذ هجمات خارج سوريا بنى أعضاء خراسان أو حصلوا على متفجرات مصممة للإفلات من إجراءات الأمن الغربية بما في ذلك نقاط التفتيش في المطارات.

وقال المسؤولون إنه رداً على ذلك أمرت السلطات الأمريكية علنا هذا الصيف بتشديد إجراءات التفتيش الأمني لأجهزة مثل التليفونات المحمولة وأجهزة الكمبيوتر التي يحملها المسافرون على رحلات دولية إلى الولايات المتحدة.

ويدور نقاش بشأن من أين اكتسب أعضاء جماعة خراسان مهارات تصنيع قنابل متطورة. وقال بعض المسؤولين إن هذه التقنية جاءت من فرع القاعدة في اليمن الذي أنتج قنابل

## رايتس ووتش تعتبر حظر التجول على اللاجئين في لبنان يذكي العداء ضدهم



قالت منظمة هيومن رايتس ووتش يوم أمس الجمعة إن حظر التجول الذي تفرضه بلدات لبنانية على لاجئين سوريين أوجد مناخا من التمييز والعداء ضدهم.

وأضافت المنظمة ان أكثر من 45 مجلس بلدية في لبنان فرض حظر التجول على اللاجئين وإن كثيرا من هذه المجالس البلدية فعل ذلك ردا على اقتحام إسلاميين متشددين بلدة عرسال اللبنانية الواقعة على الحدود مع سوريا.

وقال نديم حوري نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش إن حظر التجول ينتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان وينتهك فيما يبدو القانون اللبناني أيضا.

وأضاف يجب أن تكف المجالس البلدية عن فرض هذا الحظر وأن توقف الممارسات التي تغذي مناخا من التمييز والصور النمطية ضد السوريين في لبنان.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن جماعات مسلحة من مواطنين لبنانيين تشكلت في كثير من البلدات لمساعدة الشرطة في فرض حظر التجول.

وأشارت إلى عدة حوادث ضد اللاجئين شملت إساءات وتمييزا بما في ذلك منع عدد منهم من شراء أدوية وأطعمة وتعرض لاجئون لهجمات كان بعضها طعنا بالسكاكين عندما وجدوا في الشوارع بعد مواعيد حظر التجول.

ويستضيف لبنان أكثر من 1.1 مليون لاجيء سوري رغم أن بنيته الأساسية لا تلي

احتياجات السكان البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة.

ورغم تدفق اللاجئين أبقى لبنان على حدوده المفتوحة مع سوريا التي اندلعت فيها الحرب الأهلية في مارس/آذار 2011.

لكن التنافس على الموارد المحدودة والهجوم على عرسال أسهما في تصاعد حدة التوتر خاصة بعد قطع رؤوس ثلاثة رهائن لبنانيين خطفهم متشددون بعد اقتحام عرسال في أغسطس/آب.

## الجيش اللبناني يدعي العثور على عبوة ناسفة في عرسال



ادعت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها يوم أمس الجمعة أن الجيش فكك في وقت سابق من اليوم عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل برميل في منطقة رأس السرج في جرود عرسال شرق لبنان وتزن 50 كلجم من المواد المتفجرة.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أنه بتاريخه حوالي الساعة 12 ( بالتوقيت المحلي)، عثرت قوة من الجيش أثناء قيامها بدورية تفتيش في محلة رأس السرج- عرسال، على عبوة ناسفة زنتها نحو 50 كلجم من المواد المتفجرة، جرى وضعها بشكل مموه داخل حاوية للنفايات، وتجهيزها للتفجير عن بعد.

وأضاف البيان أنه على الأثر، فرضت عناصر الدورية طوقا حول المكان، كما حضر الخبير العسكري وعمل على تفكيكها،

فيما تولت الشرطة العسكرية التحقيق في الموضوع.

## وحدات حماية الشعب تدعو الأكراد لمقاومة الدولة الإسلامية



دعت وحدات حماية الشعب وهي أكبر جماعة مسلحة كردية في سوريا جميع الأكراد في المنطقة يوم أمس الجمعة للانضمام إليها في مقاومة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يحاصر مدينة كوباني الكردية الحدودية مع تركيا.

وتعهدت وحدات حماية الشعب في بيان بأنها لن تتخلى عن المقاومة ضد الدولة الإسلامية. وقالت سنقاوم بشراسة. هذه البلدة ستكون قبرا (للدولة الإسلامية) وبداية النهاية لها.

نداؤنا لجميع شبان ونساء كردستان... تعالوا لتكونوا جزءا من هذه المقاومة. انضموا إلى أبطال وحدات حماية الشعب وارتقوا بهذه المقاومة إلى أعلى مستوى ممكن.

## سقوط أول قتيل من القوات الأمريكية في الحرب على داعش



أفاد تقرير صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) يوم أمس الجمعة بسقوط أول قتيل من بين الجنود الأمريكيين المشاركين في المهمة العسكرية الأمريكية ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الإرهابي التي بدأت قبل شهرين.

بشأن سلامة الأطفال والمعلمين الذين ما زالوا مختطفين.

وأكدت "هنا" أن خطف الأطفال وتجنيدهم واستخدامهم في أعمال العنف، هو انتهاك خطير لحقوق الطفولة، مشددة على ضرورة التزام كافة أطراف النزاع بضمان عدم تعرّض الأطفال للأذى.

كما أدانت إيرينا بوكوفا، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" استهداف مدرسة عكرمة المخزومي في مدينة حمص، الأربعا الماضي بتفجير مزدوج أدى لمقتل أكثر من 45 طفلاً، موجهة نداءً لحماية المدارس في أوضاع النزاع المسلح في العالم.

وقالت "إيرينا": "إنني أدين بشدة الهجوم الانتحاري الذي استهدف مدرسة عكرمة المخزومي الابتدائية في مدينة حمص، إن استهداف أطفال يدرسون في المدارس على هذا النحو المباشر إنما يعتبر من الممارسات الفظيعة التي لا يمكن قبولها بأي حال من الأحوال.

وأضافت: "إن حماية التعليم لا تحتل الانتظار، فقد بات من الأمور الحاسمة أن يتمتع الفتيان والفتيات، وكذلك العاملون في قطاع التعليم، بالأمن والأمان في مدارسهم حتى يتمكن المعلمون من التدريس والتلاميذ من التعلم".

وتابعت "إيرينا": "إن تواصل العملية التعليمية هو من العوامل الحيوية التي من شأنها حماية المدنيين، واحتواء حلقة مفرغة من العنف، فضلاً عن إتاحة الفرصة للأطفال للشفاء والتعافي.

وشدّدت المسؤولية الأممية: "علينا أن نضاعف الجهود الرامية إلى إبعاد المدارس عن دائرة النزاع في سوريا وفي كل أركان العالم، وفي هذا السياق، فإنني أدين القصف الذي استهدف مدرسة في أوكرانيا أمس وفقاً لما أفادته

قالت مصادر إسرائيلية، إن عبوة ناسفة انفجرت، صباح الجمعة، قرب جنود إسرائيليين، شمالي هضبة الجولان المحتلة دون وقوع إصابات.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلية، أن قوات الجيش في الجولان تتحدث عن انفجار عبوة ناسفة بالقرب من الجنود الإسرائيليين على الحدود، دون تسجيل إصابات، بحسب وكالة أنباء الأناضول.

وأضافت تُجرى في هذه الساعة (06.40 تخ) أعمال تفتيش في المنطقة بحثاً عن مصدر صوت الانفجار.

يذكر أن المنطقة شهدت في الأشهر الأخيرة العديد من الحوادث أغلبها سقوط قذائف هاون من الجانب السوري نتيجة الصراع الداخلي الدائر في سوريا منذ 2011.

### اليونسيف ترحب بإطلاق سراح الأطفال الكرد المختطفين بريف حلب



رحبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف"، يوم أمس الجمعة، بإطلاق سراح 70 طفلاً كردياً كانوا مختطفين في شمال سوريا، حسبما جاء في إذاعة الأمم المتحدة.

وقد اختطف الأطفال من قِبَل عناصر تنظيم داعش في نهاية أيار/مايو الفائت، أثناء توجيههم لأداء امتحاناتهم المدرسية في مدينة كوباني (عين العرب).

وذكرت ممثلة اليونسيف في سوريا هناء سنجر، أنه يتم في الوقت الراهن تقييم الحالة النفسية والجسدية للأطفال، معركة عن قلقها

وكان جندي قوات مشاة البحرية الأمريكية قد افترض فقدانه في البحر بعد أن قفز أمس الخميس من على طائرة "أوسبري" مخصصة لنقل الجنود فوق مياه الخليج عندما فقد التحكم بالطائرة وكانت على وشك التحطم.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي في إيجاز صحفي إنه تم إنقاذ جندياً آخر قفز أيضاً من الطائرة، معرباً عن التعاطف مع أقارب الجندي الذي لقي حتفه، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف كيربي أن قائد الطائرة تمكن من استعادة السيطرة عليها والهبوط بأمان. وفي سياق آخر، أعلن الجنرال الأمريكي جون ألن الذي ينسق تحرك التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الجمعة، أن التخطيط لمعركة استعادة الموصل، ثاني المدن العراقية، قد يستغرق عاماً. وصرح ألن الذي وصل الخميس إلى العراق للصحافيين أن "العملية (الاستعادة) الموصل يمكن ان تستغرق حتى عام العملية ستبدأ في موعد اقصاه عام".

وبدأت الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي ضد الجهاديين، بشن غارات جوية على مواقع الدولة الإسلامية في الثامن من آب/اغسطس في شمال العراق.

وفي 23 ايلول/سبتمبر، وسعت واشنطن نطاق عملياتها الجوية إلى سوريا بدعم من خمس دول عربية هي الأردن وقطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين.

### انفجار عبوة ناسفة في هضبة الجولان



التقارير، إن التعليم والمستقبل الذي يوفره للشباب لا ينبغي أن يقعا رهينة لممارسات العنف".

وأكدت على التزام اليونيسكو بالدفاع عن حماية الحق في التعليم في أوضاع النزاع وقد تأكد حديثاً في مناسبات عديدة، وذلك بعدة وسائل منها المذكرة التوجيهية التي صدرت مؤخراً بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1998 "الهجمات على المدارس والمستشفيات ومنع استخدامها لأغراض عسكرية".

## أخبار المعارك والجبهات



سيطر مقاتلو القيادة العامة للغطوة على ثكنات كل من كراج الحجز ومعمل لميس، وصولاً إلى مبنى المحافظة على جبهة مدينة عربين في الغوطة الشرقية بريف دمشق، تزامناً مع الهجوم الذي تشنه على فرع المخابرات الجوية بمدينة حرستا.

كما تصدى ثوار معركة "العطاء لأهل الوفاء" لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على المواقع والأبنية المحررة في محيط المخابرات الجوية على أطراف بلدتي عربين وحرستا بريف دمشق وأوقعوا عشرات القتلى في ظل قصف جوي وصاروخي ومدفعي عنيف.

وفي حماة، فجرت كتائب المعارضة، راجمة صواريخ لقوات الأسد داخل حاجز المطاحن في جبهة معردس، بريف حماة الشمالي، كما قصف مقاتلو المعارضة ثكنات قوات الأسد في مدينتي محررة والسقيلية المواليين للأسد في ريف حماة الغربي، برجمات الصواريخ "غراد"، وحققوا إصابات مباشرة؛ ما أسفر عن جرح العديد من الشبيحة.

هذا فيما أعلن جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية البدء مع فصائل أخرى بالتقدم نحو حواجز تل ملح والجبين والحماميات بريف حماة. ودمر مقاتلو حركة أحرار الشام التابعة للجبهة الإسلامية سيارة دوشكا تابعة لقوات الأسد ورشاش 14.5 وقتل العديد من الجنود خلال المواجهات الدائرة في مدينة مورك بريف حماة الشمالي.

وفي حلب، قتلت حركة نور الدين الزنكي قنصاً لقوات الأسد في حي صلاح الدين الحلبي بعد استهداف المبنى الذي يتمركز فيه بصاروخ موجه، ما أسفر عن احتراق المبنى، كما دك الثوار مباني تتحصن فيها قوات الأسد في حي العامرية بقذائف مدفع جهنم؛ ما أدى إلى تدمير بعضها، وسط دوي انفجارات قوية.

هذا فيما تجددت صباح أمس المعارك العنيفة على جبهة سجن حلب المركزي بين الثوار وقوات الأسد، وسط قصف عنيف على المنطقة كما وسيطرت قوات الأسد على قريتي سيفات وحندرات الواقعتين شمال مدينة حلب، بعد عملية تسلل من سجن حلب المركزي إلى مواقع الثوار قرب حندرات.

وجنوب مدينة حلب؛ أوقعت حركة فجر الشام الإسلامية التابعة لجبهة أنصار الدين، مجموعة من قوات الأسد بكمين بقرية عزيزة، ما أسفر عن مقتل عشرة جنود، وجرح آخرين، بينما لاذ البقية بالفرار.

وأعلنت جبهة أنصار الدين، أن مقاتلي الجبهة وفصائل الثوار استعادت السيطرة على تلة حندرات شمال حلب بعد معارك ضارية وأوقعوا خلالها العديد من قوات الأسد بين قتيل وأسير. كما دمرت كتائب المعارضة سيارة مزودة برشاش دوشكا وأوقعوا جميع عناصرها قتلى خلال المواجهات المتواصلة في منطقة حندرات.

وأطلقت كتائب المعارضة عدداً من قذائف مدفع جهنم على معازل وتحصينات قوات

الأسد في حيي المشاركة والإذاعة بحلب وحققوا إصابات مباشرة، هذا فيما استهدفت مدفعية قوات الأسد حيي الكلاسة وبستان القصر في حلب، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية.

وفي إدلب، تصدت كتائب المعارضة لهجوم مفاجئ لقوات الأسد على منطقة الإذاعة وسوق الغنم الواقعة جنوب شرقي مدينة معرة النعمان بريف إدلب، وأوقعوا فيهم خسائر. فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بكافة أنواع الأسلحة بين الثوار وقوات الأسد على عدد من حواجز معسكر وادي الضيف وسط انفجارات ضخمة تهز المنطقة جراء تبادل عمليات القصف.

وفي اللاذقية، أعلنت الجبهة الإسلامية إحباط محاولة قوات الأسد التقدم على جبهات جبل الأكراد بريف اللاذقية وقتل عشرات الجنود، خلال معركة أطلقوا عليها "معركة صدى القصاص".

كما تمكنت كتائب المعارضة من قتل أكثر من 30 جندياً من قوات الأسد في كمين محكم إثر محاولتها التقدم من محور آخر باتجاه كتف الغنمة والذي يطل على مناطق كثيرة في ريف اللاذقية.

وفي الحسكة، جددت طائرات التحالف الدولي قصفها لعدة مواقع في محيط مدينة الشادي منها وحدات الدعم وحاجز المدخل الغربي ومديرية الجبسة حيث يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش.

## صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 579 السبت 2014/10/4